**Al-imad Journal of Humanities and Applied Sciences (AJHAS)**

**مجلة العماد للعلوم الإنسانية والتطبيقية**

**ISSN: 3106-0323**

**Volume 2 – Issue 1 – 2026**
**Pages 197-220**

# Developmental education and sustainable learning: A developmental vision for basic education curricula in Libya

Mustafa Ben Hkoma [1] , Fatima Al-Lasqa [2], Asmaa Muhammad [3] , Sundus Al-Muntasir [4], Dalal Marah [5]

[1]Libyan Center for Environmental Science and Technology Studies and Research
[2,3] Department of Geography, Faculty of Arts, Omar Al-Mukhtar University, Libya
[4] Department of Environment and Food, Libyan Center for Biotechnology Research
[5] Department of Biology, Faculty of Education, Nalut University, Libya
[1,2,3,4,5] Libyan Center for Sustainable Development Research
*Corresponding: m_hkoma2017@yahoo.com

## التربية التنموية والتعليم المستدام: رؤية تطويرية لمناهج التعليم الأساسي في ليبيا

مصطفى بن حكومة [1] ، فاطمة محمود اللصاقة [2]، أسماء محمد [3]، سندس المنتصر [4]، دلال مرح [5]
[1] المركز الليبي لدراسات وبحوث علوم وتكنولوجيا البيئة
[3،2] قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة عمر المختار، ليبيا
[4] قسم البيئة والأغذية، المركز الليبي لبحوث التقنيات الحيوية
[5] قسم الأحياء، كلية التربية، جامعة نالوت، ليبيا
[5،4،3،2،1] المركز الليبي لأبحاث التنمية المستدامة

Received: 01-12-2025; Accepted: 20-01-2026; Published: 18-02-2026

**Abstract:**

Environmental education and education for sustainability are gaining increasing importance in raising students' environmental awareness and preparing them to face future challenges. This study aims to provide a developmental vision for the basic education curricula in Libya by evaluating the extent to which environmental education concepts and sustainability principles are integrated, and by proposing recommendations to enhance the integration of economic, social, and environmental dimensions.

The study relied on a content analysis of textbooks from grades 1 to 9 according to the three dimensions of sustainable development, along with a survey of a sample of educational inspectors to assess the current situation and compare it with future aspirations. The results showed the dominance of the social dimension across all grades, a gradual development of the environmental dimension from weak in early grades to strong in upper grades, and a weak economic dimension in early grades with gradual improvement in higher grades. The survey also revealed that the inclusion of environmental education and sustainability concepts in the current curricula is below acceptable levels, with a clear gap between reality and aspirations, highlighting the urgent need to develop curricula and provide training for teachers and inspectors to implement sustainable education effectively.

**Keywords:** Environmental education, Education for sustainability, Developmental vision, Basic education curricula.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

**الملخص**
تكتسب التربية التنموية والتعليم المستدام أهمية متزايدة في تنمية الوعي البيئي لدى الطلاب وإعدادهم لمواجهة التحديات المستقبلية. تهدف هذه الدراسة إلى تقديم رؤية تطويرية لمناهج التعليم الأساسي في ليبيا، من خلال تقييم مدى تضمين مفاهيم التربية التنموية ومبادئ التعليم المستدام واقتراح توصيات لتعزيز التكامل بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.
اعتمدت الدراسة على تحليل محتوى كتب الصفوف من الأول إلى التاسع وفق أبعاد التنمية المستدامة الثلاثة، واستبيان شمل عينة من المفتشين التربويين لتقييم الواقع والمقارنة مع التطلعات المستقبلية. أظهرت النتائج تفوق البعد الاجتماعي في جميع الصفوف، وتطور تدريجي للبعد البيئي من ضعيف في الصفوف المبكرة إلى قوي في الصفوف العليا، مع ضعف البعد الاقتصادي في الصفوف المبكرة وتحسن تدريجي في الصفوف العليا. كما بين الاستبيان أن مستوى تضمين مفاهيم التربية التنموية والتعليم المستدام أقل من المقبول، مع فجوة واضحة بين الواقع والطموح، والحاجة الملحة لتطوير المناهج وتدريب المعلمين والمفتشين لتفعيل التعليم المستدام.

**الكلمات المفتاحية:** التربية التنموية، التعليم المستدام، رؤية تطويرية، مناهج التعليم الأساسي.

**المقدمة**

تواجه المجتمعات المعاصرة تحديات بيئية متسارعة ومعقدة، تتمثل في التدهور الحاد للموارد الطبيعية، وتفاقم تلوث الهواء والمياه، وتراجع التنوع البيولوجي، وهي قضايا باتت تُهدّد استدامة الحياة على كوكب الأرض بشكل مباشر. وللتعامل مع هذه التحديات، أضحى من الضروري تبني مقاربات تعليمية حديثة تتجاوز التلقين التقليدي، وتُسهم في بناء وعي بيئي مستدام لدى النشء؛ إذ يُعد التعليم المدخل الأنجح لإحداث التغيير السلوكي والفكري المنشود. وفي هذا السياق، تبرز التربية التنموية كأحد أهم المداخل لتحقيق التنمية المستدامة، كونها تعمل على غرس قيم المحافظة على البيئة وترشيد استهلاك الموارد وتعزيز السلوكيات الإيجابية تجاه المحيط الحيوي (المسيدي، 2024).

إلا أن نجاح هذا التوجه التعليمي لا يتوقف عند صياغة المحتوى فحسب، بل يمتد ليشمل "كيفية" تقديم هذا المحتوى؛ حيث يشير قطيش ومعتوق (Gtiesh & Matoug, 2025) إلى أن واقع المناهج وطرق التدريس الجامعية يواجه تحديات جمة تتطلب مواكبة الاتجاهات الحديثة لضمان فاعلية المخرجات التعليمية وقدرتها على مواجهة المشكلات الواقعية. فدمج مفاهيم التربية التنموية يتطلب مراجعة شاملة للمناهج الدراسية، خاصة وأن دراسات تحليل المحتوى في الدول العربية أظهرت أن تضمين هذه المفاهيم لا يزال محدوداً، مما يستوجب تحويل المعرفة النظرية إلى ممارسة يومية (مصطفى، 2024).

ومن الناحية المنهجية، فإن تفعيل مفاهيم الاستدامة يتطلب استخدام استراتيجيات تدريس نشطة؛ فقد أثبتت الدراسات فاعلية طرق التدريس الحديثة في توظيف الأنشطة المختلفة – ومنها الأنشطة الرياضية – كجزء من المناهج الجامعية لتعزيز القيم والممارسات الإيجابية لدى الطلاب .(Alzarouq & Gtiesh, 2025)
كما أن تطوير هذه المناهج يجب أن يمتد ليشمل مهارات أساسية مثل الإملاء واللغة، مع اتباع الاتجاهات الحديثة في تدريسها لضمان تكامل العملية التعليمية.(Habib, 2025) علاوة على ذلك، يمثل "التقويم" ركيزة أساسية في التحول نحو التعليم المستدام؛ إذ لا يمكن قياس الوعي البيئي والسلوك التنموي بالاختبارات التقليدية فقط. وفي هذا الصدد، يؤكد الضبع (Al-Dabba, 2025) على ضرورة تبني رؤية تحليلية نحو "التقويم البديل والأصيل" كاتجاه حديث في تعلم العلوم، وهو ما يتوافق مع أهداف التربية التنموية التي تسعى لقياس قدرة المتعلم على تطبيق ما تعلمه في سياقات حياتية حقيقية.

وعلى الرغم من هذه الجهود التطويرية، تبرز عقبات نفسية وتربوية قد تعيق استجابة المتعلمين، مثل ظاهرة "العجز المتعلم" التي قد تظهر لدى الطلاب نتيجة لبيئات تعليمية غير محفزة، مما يؤثر سلباً على دافعيتهم نحو التغيير والمشاركة المجتمعية .(Almanqoush, 2025) كما تظل قضية ضعف تأهيل المعلمين في مجال التربية التنموية وتفاوت إدراكهم لمفاهيم الاستدامة من أبرز التحديات الميدانية التي تعيق تحقيق الأهداف المنشودة (بايود، 2022). إن تحقيق التكامل التنموي يتطلب التزاماً مؤسسياً يتجاوز المحتوى

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الدراسي ليشمل توفير الموارد المادية والتقنية، والتنسيق بين المؤسسات التعليمية والجهات المحلية لضمان استدامة البرامج .(Gtiesh & Matoug, 2025) فالتنمية المستدامة هي جسر بين المعرفة والقيم، وتتطلب أنشطة تنمي التفكير النقدي وحل المشكلات (الجهمي والعنزي، 2023).

بناءً على ما تقدم، تبرز الحاجة الملحة إلى صياغة رؤية تطويرية شاملة لمناهج التعليم الأساسي في ليبيا، تتأسس على محورين: محور منهجي يعيد صياغة المحتوى والأنشطة والتقويم وفق أبعاد الاستدامة، ومحور مؤسسي يعزز تأهيل المعلمين والشراكات المجتمعية. ومن هنا تنبع أهمية هذه الدراسة في تقديم مقترح علمي يسعى لسد الفجوات القائمة في المناهج الليبية الحالية، بما يواكب التحولات العالمية ويحقق متطلبات التربية التنموية المستدامة.

## مشكلة الدراسة

على الرغم من الجهود المبذولة من وزارة التربية والتعليم لإدراج مفاهيم التنمية المستدامة ضمن المناهج، إلا أن الواقع يشير إلى ضعف الوعي التنموي المستدام لدى المتعلمين، وقلة المبادرات التنموية داخل المدارس. ومن هنا تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس التالي:

**ما دور التربية التنموية في تعزيز التعليم المستدام في مناهج التعليم الأساسي في ليبيا؟ وتنبثق منه التساؤلات الفرعية التالية:**

1. ما مدى تضمين مناهج التعليم الابتدائي في ليبيا لمفاهيم التربية التنموية؟
2. ما درجة وعي معلمي المرحلة الابتدائية بأهمية التربية التنموية لتحقيق التعليم المستدام؟
3. ما دور الأنشطة الصفية واللاصفية في تنمية الاتجاهات التنموية لدى التلاميذ؟
4. ما التحديات التي تواجه تطبيق التربية التنموية في المدارس الليبية؟

## فرضيات الدراسة

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى تضمين مفاهيم التربية التنموية في المناهج وتحقيق التعليم المستدام.
2. يسهم تفعيل الأنشطة التنموية في المدارس في تعزيز قيم وممارسات التعليم المستدام لدى طلاب التعليم الأساسي.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمين حول دور التربية التنموية في التعليم المستدام تعزى لمتغير الجنس أو الخبرة أو المؤهل العلمي.

## أهداف البحث

1. تحديد مدى تضمين مفاهيم التربية التنموية في مناهج التعليم الابتدائي الليبية.
2. التعرف على اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو التربية التنموية ودورها في التعليم المستدام.
3. تحليل محتوى المناهج من منظور التنمية المستدامة.
4. اقتراح سبل تطوير المناهج بما يتوافق مع أهداف التنمية المستدامة (2030).

## أهمية البحث

- أهمية علمية: يرفد هذا البحث الأدبيات التربوية بدراسة ميدانية تحليلية تربط بين التربية التنموية والتعليم المستدام في السياق الليبي.
- أهمية تطبيقية: يمكن أن تسهم نتائجه في تطوير مناهج التعليم الابتدائي وبرامج تدريب المعلمين بما يعزز الثقافة التنموية لدى التلاميذ.

## مصطلحات الدراسة

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

- التربية التنموية: عملية تعليمية تهدف إلى تنمية الوعي والفهم والاتجاهات والسلوكيات الإيجابية تجاه البيئة ومشكلاتها (الزهراني، 2024).
- التعليم المستدام: نوع من التعليم يُعزز مبدأ التوازن بين التنمية الاقتصادية والحماية البيئية والعدالة الاجتماعية (خليل وعبد الوهاب، 2023).
- مناهج التعليم الأساسي: مجموعة المقررات والأنشطة التعليمية الموجهة لتلاميذ الصفوف من الأول إلى التاسع في ليبيا.

**الطرق والمواد**

يعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أداتين رئيسيتين:

**أولا: تحليل المحتوى:** يُعد تحليل المحتوى من الأساليب المنهجية المستخدمة في البحوث التربوية لدراسة المناهج الدراسية دراسة علمية منظمة، بهدف الكشف عن طبيعة المفاهيم والقيم والاتجاهات والمهارات التي تتضمنها، فتحليل المحتوى هو أداة بحثية تستخدم لتحديد وجود كلمات أو مواضيع أو مفاهيم معينة ضمن بيانات نوعية معينة (أي النص). باستخدام تحليل المحتوى، يمكن للباحثين قياس وتحليل وجود ومعاني، وعلاقات مثل هذه الكلمات أو المواضيع أو المفاهيم المعينة. كما عرف من (Constable et al., 1994–2012) بأنه " نهج تفسيري وطبيعي. هي ذات طبيعة رصدية وسردية وتعتمد أقل على العناصر التجريبية المرتبطة عادة بالبحث العلمي (الموثوقية، الصلاحية، والتعميم). لقد تم في هذه الدراسة تحليل المحتوي للمنهاج الليبية من الصف الأول الي الصف التاسع لقياس مدى توافر أبعاد أو متغيرات محددة داخل المحتوى التعليمي. ويعتمد تحليل المحتوى على تفكيك النصوص الدراسية إلى وحدات قابلة للقياس والتصنيف الكمي والكيفي، وفق فئات ومعايير دقيقة تضمن الموضوعية والصّدق والثبات. ويُستخدم تحليل المحتوى للكشف عن مدى تضمين المناهج للأبعاد الثلاثة (الاقتصادي، الاجتماعي، البيئي)، من خلال تتبع درجة ارتباط الدروس بهذه الأبعاد، وكذلك نوع المؤشرات التي تظهر من خلالها هذه الأبعاد داخل المحتوى. وسيتم شرح مبسط لها كما يلي:

**1. نوع الارتباط:**

مقياس نوع الارتباط هو أداة كمية لتحديد درجة حضور البُعد المراد تحليله من أبعاد التنمية المستدامة داخل المحتوى الدراسي، ويُعبَّر عنه بنسبة مئوية تمثل نسبة المحتوى الذي يعكس البُعد محل التحليل من إجمالي المحتوى الدراسي.

**خطوات تطبيق المقياس في تحليل المحتوى**

**أ. جمع البيانات**

1. قراءة النصوص/الأنشطة/الأسئلة في الكتب.
2. تسجيل كل فكرة أو مؤشر يتعلق بأحد أبعاد التنمية المستدامة (مثلاً فكرة ترشيد الاستهلاك، حماية البيئة، العدالة الاجتماعية...).
3. تسجيل عدد التكرارات لكل مؤشر.

**ب. حساب النسب المئوية**

حساب درجة التضمين، تم استخدام المعادلة الآتية:

$$\text{النسبة المئوية لكل بُعد} = \frac{\text{إجمالي عدد كلمات الدرس}}{\text{عدد كلمات المحتوى الذي يمثل البُعد}} \times 100$$

وتُعد النسبة الناتجة مؤشرًا كميًا يعكس درجة التضمين الفعلي لمفاهيم التنمية المستدامة في المحتوى . (Al-Maamary, A., & Al-Muzainy, S. (2024)). (عطا، صالحة فتحي 2012).

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

| نوع الارتباط | الوصف | النسبة المئوية | نوع الارتباط |
|---|---|---|---|
| ضعيف | يرد البُعد بصورة هامشية أو عابرة | اقل من 25% | ضعيف |
| متوسط | يظهر البُعد بشكل غير مباشر أو جزئي | 26 – 50 % | متوسط |
| قوي | البُعد حاضر بوضوح لكنه ليس محور الدرس | 51 – 75 % | قوي |
| قوي جدًا | يظهر البُعد بشكل مباشر ومتكرر ويُعد محور الدرس | أكثر من 75% | قوي جدًا |

فيمكن استخدام الجدول السابق كأساس لقياس مدى التضمين بعد حساب النسبة المئوية لعدد التكرارات المتعلقة بالتنمية المستدامة مقارنةً بإجمالي محتوى الكتاب مع الإشارة الي انه عندما غائب البعد عن المحتوى تم التعليق عنه بنوع ارتباط (غير موجود):

**2. نوع المؤشر:**

تستند مؤشرات تحليل المحتوى في هذه الدراسة إلى أطر التربية من أجل التنمية المستدامة المعتمدة دوليًا، كما حددتها منظمة اليونسكو(UNESCO, 2017) ، وإطار الكفايات المستدامة(Wiek et al., 2011) ، ونموذج التعلم التحويلي القيمي والسلوكي (Sterling, 2010)، بما يحقق التكامل بين الأبعاد البيئية والاجتماعية والاقتصادية. وسيتم عرض لهذه المفاهيم كالتالي:

1. **المؤشر المعرفي**: يقيس مدى تضمين المحتوى للمفاهيم والمعلومات المرتبطة بقضايا التنمية المستدامة، بما يسهم في بناء الفهم العلمي للأبعاد البيئية والاجتماعية والاقتصادية، ويُعد أساسًا لتكوين الكفايات المستدامة.
2. **المؤشر القيمي**: يعكس حضور القيم والاتجاهات الأخلاقية المرتبطة بالمسؤولية البيئية، والعدالة الاجتماعية، والاعتدال الاقتصادي، بوصفها مدخلًا لتشكيل السلوك المستدام
3. **المؤشر السلوكي**: يقيس مدى تركيز المحتوى على تنمية السلوكيات الإيجابية القابلة للتطبيق، باعتبارها الهدف النهائي للتربية من أجل التنمية المستدامة.
4. **المؤشر المهارى**: يعكس قدرة المحتوى على تنمية مهارات التفكير، وحل المشكلات، واتخاذ القرار المرتبطة بالتحديات التنموية المعاصرة.
5. **المؤشر اللغوي**: يرتبط باستخدام المفاهيم والمصطلحات الدالة على قضايا التنمية المستدامة، ودورها في بناء المعنى وتعزيز الفهم والتوجيه القيمي والسلوكي.
6. **المؤشر العرضي**: يقيس توظيف الوسائل التوضيحية المصاحبة للنصوص التعليمية لدعم فهم القضايا التنموية وتعزيز استيعاب العلاقات بين أبعادها المختلفة.
7. **المؤشر التحليلي**: يعكس قدرة المحتوى على تنمية التفكير النقدي والتحليل المنهجي لقضايا التنمية المستدامة من حيث الأسباب والنتائج والحلول الممكنة.
8. **المؤشر اللفظي**: يشير إلى أسلوب الخطاب المستخدم في عرض القضايا التنموية، ومدى دعمه للتعبير عن المعرفة: والقيم والاتجاهات المرتبطة بالاستدامة.
9. **المؤشر الفردي**: يقيس مدى إتاحة المحتوى لخبرات تعلم ذاتي تعزز الاستقلالية والمسؤولية الفردية تجاه قضايا التنمية المستدامة.
10. **المؤشر الواقعي**: يعكس ارتباط المفاهيم التنموية بسياقات الحياة اليومية للمتعلم، بما يعزز نقل أثر التعلم إلى الواقع العملي.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

11. **المؤشر البصري / التمثيلي**: يقيس استخدام الوسائط البصرية والنماذج والمحاكاة لتوضيح المفاهيم التنموية وشرح العلاقات بين أبعاد التنمية المستدامة، ودعم التعلم النشط متعدد الوسائط.
12. **المؤشر الأخلاقي**: يعكس تضمين القيم الأخلاقية المرتبطة بالمسؤولية والالتزام تجاه البيئة والمجتمع والموارد الاقتصادية.
13. **المؤشر الاجتماعي**: يقيس مدى تعزيز المحتوى لقيم التعاون، والمشاركة، والانتماء المجتمعي في إطار تحقيق التنمية المستدامة.
14. **المؤشر التطبيقي / العملي / النشاطي**: يقيس مدى اعتماد المحتوى التعليمي على أنشطة عملية قائمة على التعلم النشط، تُشرك المتعلم مباشرة في ممارسة مفاهيم التنمية المستدامة وتحويلها إلى سلوك عملي.
15. **المؤشر التوعوي**: يشير إلى دور المحتوى في رفع وعي المتعلم بالتحديات البيئية والاجتماعية والاقتصادية، وتعزيز إدراكه لمسؤوليته تجاهها.
16. **المؤشر العددي**: يقيس توظيف البيانات والإحصاءات في عرض القضايا التنموية بما يعزز الفهم العلمي واتخاذ القرار المستنير.
17. **المؤشر المعملي**: يقيس تضمين الأنشطة التجريبية التي تربط المفاهيم النظرية بالتطبيق العلمي في مجالات التنمية المستدامة.

**ثانياً: الاستبيان:** يُوجَّه إلى عينة من مكاتب ووحدات التفتيش والتوجيه التربوي على مستوى ليبيا لقياس اتجاهاتهم نحو التربية التنموية ودورها في تحقيق التعليم المستدام.

تم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية الوصفية والاستنتاجية (المتوسطات، والانحراف المعياري، واختبار (T)، معامل الارتباط بيرسون. شمل الاستبيان 30 فقرة موزعة على محاور الدراسة كالتالي:

**المتغير المستقل:** واقع تضمين التربية التنموية والتعليم المستدام في المناهج الحالية ويحتوي على 20 فقرة موزعة بالتساوي على المحاور التالية:

- المحور الأول: التضمين المعرفي (مفاهيم التنموية): يقيس مدى شمولية المناهج للمفاهيم التنموية الأساسية.
- المحور الثاني: التضمين القيمي والأخلاقي (الاستدامة الاجتماعية): يقيس مدى تضمين المناهج للقيم الأخلاقية والاجتماعية الداعمة للاستدامة.
- المحور الثالث: التضمين المهاري والتطبيقي: يقيس مدى تركيز المناهج على تنمية المهارات العملية اللازمة للاستدامة.
- المحور الرابع: دعم الممارسات البيئية للمعلمين: يقيس مدى كفاية الدعم المقدم للمعلمين لتنفيذ التعليم التنموي.

**المتغير التابع:** الرؤية التطويرية للمناهج المستقبلية ويحتوي على (10) فقرات موزعة على المحاور التالية:

- **المحور الأول**: التوجه نحو الاقتصاد الأخضر: يقيس مدى القبول لإضافة مفاهيم مرتبطة بالاقتصاد المستدام.
- **المحور الثاني**: الإطار المنهجي الموحد: يقيس مدى الحاجة إلى إطار موحد ومنهجية واضحة للتربية التنموية.

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي يقيس اتجاهات أفراد العينة البالغ عددهم 233 مفتش تربوي، حيث جاءت الدلالات: (1:00-1.79) غير موافق على الإطلاق، (1.80-2.59) غير موافق، (2.60-3.39)، (3.40-4.19) موافق، (4.20-5.00) موافق تماماً. وقد تم قياس صدق الاستبانة باستخدام معامل بيرسون الذي تراوح بين (0.714-0.763)، وجاء قياس الثبات باستخدام كرونباخ ألفا التي بلغت (0.891) وهي قيمة عالية تدل على أن الاستبانة تتمتع بثبات عالٍ وبالتالي يمكن الاعتماد على نتائجها وتعميمها.

## النتائج والمناقشة

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

يهدف هذا الجزء إلى عرض نتائج الدراسة ومناقشتها في ضوء الإطارين النظري والمنهجي اللذين استندت إليهما، وذلك من خلال تحليل متكامل للبيانات الميدانية والنصية التي تم جمعها. وتأتي أهمية هذا القسم في كونه يُجسّد الاستجابة العملية لأهداف البحث التي سعت إلى تقييم واقع تضمين مفاهيم التربية التنموية والتعليم المستدام في مناهج التعليم الأساسي في ليبيا، والكشف عن اتجاهات المفتشين التربويين نحوها بوصفهم جهة إشراف وتقييم مباشرة لمدى تطبيق تلك المفاهيم في البيئة التعليمية.

ولتحقيق هذا الغرض، اعتمدت الدراسة على منهجين متكاملين: الأول هو تحليل المحتوى لعدد من كتب التعليم الأساسي (العلوم، الجغرافيا، التربية الإسلامية، التربية الوطنية، اللغة العربية، الرياضيات، اللغة الإنجليزية)، وذلك بغرض تحديد مدى تضمينها لمفاهيم التربية التنموية وأبعاد الاستدامة (البيئية، والاجتماعية، والاقتصادية)، ومدى اتساقها مع الأهداف التربوية الوطنية والدولية في هذا المجال..

أما المنهج الثاني، فهو المنهج الميداني القائم على تطبيق استبيان موجَّه إلى عينة من المفتشين التربويين ووحدات التوجيه في مختلف مناطق ليبيا، لقياس اتجاهاتهم وآرائهم حول درجة تضمين التربية التنموية في المناهج الحالية، ومدى فاعليتها في دعم التعليم المستدام داخل المدارس.

وتمثل المقارنة بين نتائج تحليل المحتوى ونتائج الاستبيان مدخلاً أساسياً لفهم طبيعة الفجوة بين التصور النظري في الكتب الدراسية والتطبيق العملي في الميدان التربوي، الأمر الذي يتيح استخلاص مؤشرات كمية ونوعية تسهم في بناء رؤية تطويرية واقعية لمناهج التعليم الأساسي في ليبيا.

**أولاً: تحليل المحتوى**

يهدف هذا التحليل إلى تقييم مدى دمج الأبعاد الاجتماعية والبيئية في المناهج، ومعرفة مدى ارتباط المعرفة المكتسبة بالقيم والسلوكيات العملية لدى الطلاب، وتحديد نقاط القوة والضعف في تصميم المحتوى التعليمي، بما في ذلك تعزيز التعاون والانتماء الوطني، ترشيد استهلاك الموارد الطبيعية، والحفاظ على البيئة، وتنمية مفاهيم الاستدامة الاقتصادية والاجتماعية منذ المراحل التعليمية المبكرة.

يعتمد هذا التحليل على دراسة كتب الصفوف من الأول الابتدائي حتى الصف التاسع الإعدادي، مع مراعاة اختلاف طبيعة المحتوى وكثافة المواضيع بين الصفوف، ويتم عبر تحديد نوع الارتباط لكل بعد من أبعاد التنمية المستدامة (اقتصادي، اجتماعي، بيئي) لكل مادة دراسية من حيث نوع المؤشر والارتباط، بهدف تقييم مدى تكامل هذه الأبعاد في المناهج. ويستند التحليل إلى المعلومات الرسمية المنشورة على موقع وزارة التربية والتعليم الليبية – مركز المناهج التعليمية، مما يضمن دقة البيانات ومطابقتها للمنهج الوطني المعتمد (مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - وزارة التربية والتعليم).

يسمح هذا النهج بفهم شامل لكيفية تعزيز البعد الاقتصادي من خلال مفاهيم العمل والإنتاج وإدارة الموارد، إلى جانب البعد الاجتماعي الذي يركز على القيم الأخلاقية والتعاون والانتماء، والبعد البيئي المرتبط بالحفاظ على الموارد والطبيعة، بما يسهم في إعداد جيل واعٍ ومسؤول قادر على المشاركة الفعّالة في تحقيق التنمية المستدامة على المستويات الفردية والمجتمعية والبيئية.

**جدول 1.** تحليل محتوى كتب الصفوف من الأول إلى السادس الأساسي وفق أبعاد التنمية المستدامة (البيئي – الاقتصادي – الاجتماعي)

| | | البُعد البيئي | | البُعد الاجتماعي | | البُعد الاقتصادي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الصف | المادة | نوع المؤشر | نوع الارتباط | نوع المؤشر | نوع الارتباط | نوع المؤشر | نوع الارتباط |
| الأول | اللغة العربية | لغوي – بصري | ضعيف | قيمي - سلوكي | متوسط | غير موجود | غير موجود |
| | التربية الإسلامية | قيمي – لغوي | ضعيف | قيمي - سلوكي | قوي | غير موجود | غير موجود |
| | الرياضيات | واقعي – تطبيقي | ضعيف | سلوكي - عملي | متوسط | غير موجود | غير موجود |

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الإنجليزية | لغوي – بصري | ضعيف | لغوي - سلوكي | متوسط | غير موجود | غير موجود |
| الثاني | اللغة العربية | معرفي – توعوي | قوي | قيمي- سلوكي | متوسط | معرفي - سلوكي | قوي |
| | التربية الإسلامية | سلوكي – فردي | ضعيف | قيمي - أخلاقي | قوي | لفظي فقط (ديني) | غير موجود |
| | الرياضيات | بصري – معرفي | ضعيف | سلوكي - اجتماعي | ضعيف | عددي – تمثيلي | ضعيف |
| | اللغة الإنجليزية | معرفي- سلوكي- بصري | قوي | قيمي- وجداني- لغوي | قوي | معرفي – سلوكي – لغوي | متوسط إلى قوي |
| الثالث | اللغة العربية | معرفي- سلوكي- قيمي | متوسط إلى قوي | سلوكي- قيمي | قوي | معرفي – قيمي | ضعيف إلي متوسط |
| | التربية الإسلامية | سلوكي- معرفي- نشاطي | ضعيف إلى متوسط | سلوكي- قيمي | متوسط إلى قوي | معرفي- قيمي | ضعيف |
| | الرياضيات | معرفي- عرضي | ضعيف الي متوسط | سلوكي- قيمي | ضعيف الي متوسط، | معرفي- مهارات | قوي |
| | اللغة الإنجليزية | معرفي- قيمي | متوسط إلى قوي | سلوكي- قيمي | قوي | معرفي - مهارات | متوسط |
| | العلوم | معرفي- سلوكي- نشاطي | قوي إلى قوي جدًا | سلوكي- قيمي- معرفي | ضعيف إلى متوسط، | معرفي - قيمي | متوسط |
| الرابع | التربية الإسلامية | معرفي – إيماني | ضعيف | قيمي – سلوكي | قوي | معرفي – قيمي | متوسط |
| | التربية الوطنية | قيمي – سلوكي | قوي | قيمي – سلوكي | قوي جدًا | قيمي – سلوكي | متوسط |
| | العلوم | معرفي – قيمي – سلوكي | قوي جدًا | مهاري – سلوكي | متوسط | معرفي – مهاري | متوسط |
| | الجغرافيا | معرفي – سلوكي | قوي | قيمي – معرفي | متوسط إلى قوي | معرفي – تطبيقي | قوي |
| الخامس | التربية الإسلامية | قيمي - معرفي | متوسط | قيمي - سلوكي | قوي | معرفي - قيمي | ضعيف الي متوسط |
| | التربية الوطنية | سلوكي | متوسط | قيمي - سلوكي | قوي | معرفي - قيمي | متوسط |
| | العلوم | معرفي - سلوكي | قوي جدا | قيمي - سلوكي | متوسط | معرفي - سلوكي | متوسط الي قوي |

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الجغرافيا | معرفي | قوي | قيمي - معرفي | متوسط | معرفي | متوسط |
| السادس | التربية الإسلامية | قيمي - معرفي | متوسط | قيمي - سلوكي | قوي جدا | معرفي - قيمي | قوي |
| | التربية الوطنية | سلوكي | قوي | قيمي - سلوكي | قوي | معرفي - قيمي | متوسط |
| | العلوم | معرفي - سلوكي | قوي جدا | سلوكي | متوسط | معرفي - تطبيقي | قوي |
| | الجغرافيا | معرفي - سلوكي | قوي جدا | قيمي - معرفي | متوسط | معرفي | متوسط |

بناءً على تحليل محتوى كتب الصفوف من الأول إلى السادس الابتدائي وفق أبعاد التنمية المستدامة (الاقتصادي، الاجتماعي، البيئي)، يتضح أن التوزيع والتكامل بين هذه الأبعاد يختلف حسب الصف والمادة التعليمية. في الصفوف المبكرة، خصوصًا الأول والثاني الابتدائي، يظهر البُعد الاقتصادي غائباً أو ضعيفاً، حيث لا تُوظف المفاهيم الاقتصادية عملياً في الأنشطة التعليمية، ويقتصر الارتباط على تعزيز القيم مثل حب العمل أو تقدير الإنتاج بشكل غير مباشر كما في بعض نصوص اللغة العربية والرياضيات. بينما يتركز البُعد الاجتماعي بقوة في هذه المراحل، إذ تركز الدروس على تنمية القيم الأخلاقية والدينية والسلوكية مثل التعاون، الاحترام، الانضباط، والمسؤولية الفردية والجماعية، كما يظهر جلياً في التربية الإسلامية واللغة العربية.

أما البعد البيئي في المرحلة الأولى والثانية، فيظهر ضعيفاً أو رمزياً من خلال إشارات لغوية أو رمزية، مثل ذكر الشجرة، الأرنب، أو المياه في النصوص والأنشطة، دون توجيه سلوكي أو معرفي مباشر نحو البيئة، ويمكن القول إن الارتباط بالبيئة يظهر فقط من خلال بعض الأمثلة اليومية، كما هو الحال في نصوص اللغة الإنجليزية والرياضيات التي تتضمن عناصر من الطبيعة كوسائط تعليمية.

مع تقدم الصفوف (الثالث والرابع)، يبدأ البعد الاقتصادي في الظهور تدريجياً من خلال موضوعات بسيطة تتعلق بالاستهلاك، الغذاء، والموارد الطبيعية، مثل مفهوم إدارة الموارد المالية البسيطة، أو ربط التفكير الحسابي بالاستهلاك المنظم، مع إبراز دور العمل والإتقان في الحياة اليومية. ويستمر البعد الاجتماعي في الظهور بقوة، مع تعزيز قيم الأسرة، التعاون، الانتماء الوطني، والأخلاق الدينية، حيث تتضمن الدروس أنشطة تعزز السلوكيات الاجتماعية والقيمية مثل الصدق، الأمانة، المسؤولية، والرحمة. أما البُعد البيئي في هذه المرحلة، فيتطور إلى مستوى متوسط، إذ يُدرّس ضمن بعض الأمثلة الواقعية مثل النباتات، الماء، النظافة، والطبيعة المحلية، مع توجيه الطلاب نحو بعض الممارسات البيئية البسيطة كالترشيد والاعتناء بالحدائق والمسطحات الطبيعية.

في الصفوف العليا (الخامس والسادس)، يظهر تكامل أكبر بين الأبعاد الثلاثة، وإن كان جزئياً. ففي مادة العلوم، يصبح البُعد البيئي قوياً جداً، حيث تُدرس مواضيع الماء والطاقة والطبيعة والموائل البيئية، مع تعزيز التفكير العلمي والوعي بالموارد الطبيعية، بينما يظهر البُعد الاقتصادي من خلال مفاهيم استخدام الموارد والطاقة الرشيدة، والتعرف على مصادر الطاقة المتجددة، كما يربط البعد الاجتماعي بالعمل الجماعي والمشاركة، وقيم التعاون في الأنشطة العلمية. وفي مادة الجغرافيا، يظهر البعد الاقتصادي بوضوح من خلال دراسة الزراعة، الصناعة، والموارد الطبيعية، بينما يركز البُعد الاجتماعي على القيم الوطنية والمواطنة، ويُعزز البعد البيئي عبر فهم الظواهر الطبيعية، التغيرات المناخية، والحفاظ على البيئة. كذلك تُظهر التربية الوطنية والإسلامية دوراً قوياً في غرس السلوكيات الإيجابية تجاه الإنسان والمجتمع والبيئة، مع ربط قيم التعاون، التكافل، الإيثار، وحسن التعامل بالبُعد الاقتصادي والبيئي من خلال مفاهيم الزكاة، الاعتدال في الاستهلاك، والحفاظ على خلق الله.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

فالمناهج بشكل عام، تعزيز القيم الاجتماعية والدينية التعاون، الاحترام، الانضباط، المشاركة، الانتماء الوطني. تنمية بالوعي البيئي تدريجي من خلال ربط الحياة اليومية بالطبيعة والماء والنباتات، دون معالجة مباشرة لقضايا الاستدامة الاقتصادية في المراحل المبكرة. تقديم مفاهيم اقتصادية بسيطة ترتبط بالعمل والإنتاج وإدارة الموارد، لكنها غالباً غير مباشرة في الصفوف الأولى، وتصبح أكثر وضوحاً في الصفوف العليا. بالإضافة بانها تعكس اهتماماً واضحاً بالبُعد الاجتماعي والقيمي عبر جميع الصفوف، بينما يزداد حضور البُعد البيئي والاقتصادي تدريجياً، مع حاجة واضحة لتكامل أعمق بين الأبعاد الثلاثة وربطها عملياً بالمواقف اليومية للطلاب لتحقيق وبشكل متوازن بما يعزز التربية المستدامة في سياقها المعرفي والسلوكي ويربط المفاهيم النظرية بالممارسات الحياتية.

**جدول 2.** تحليل محتوى كتب الصفوف من السابع إلى التاسع الأساسي وفق أبعاد التنمية المستدامة (البيئي – الاقتصادي – الاجتماعي)

| الصف | المادة | البُعد البيئي | | البُعد الاجتماعي | | البُعد الاقتصادي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | نوع المؤشر | نوع الارتباط | نوع المؤشر | نوع الارتباط | نوع المؤشر | نوع الارتباط |
| السابع | التربية الإسلامية | قيمي - سلوكي | متوسط | قيمي - سلوكي | قوي جدًا | قيمي - معرفي | متوسط |
| | التربية الوطنية | سلوكي | متوسط | قيمي - سلوكي | قوي جدًا | معرفي - قيمي | متوسط |
| | العلوم | معرفي - تطبيقي | قوي جدًا | سلوكي | متوسط | معرفي - تطبيقي | قوي |
| | الجغرافيا | معرفي - سلوكي | قوي جدًا | قيمي - معرفي | متوسط | معرفي - تطبيقي | قوي |
| الثامن | التربية الإسلامية | معرفي - قيمي | متوسط-قوي | قيمي - سلوكي | قوي-قوي جدًا | قيمي - سلوكي | متوسط |
| | التربية الوطنية | معرفي - قيمي | متوسط | سلوكي - قيمي | قوي جدًا | معرفي - قيمي | متوسط |
| | العلوم | معرفي - توعوي | قوي جدًا | سلوكي - معرفي | متوسط | معرفي - تطبيقي | قوي |
| | الجغرافيا | معرفي - توعوي | قوي جدًا | معرفي - تحليلي | قوي | معرفي - تحليلي | قوي جدًا |
| التاسع | التربية الإسلامية | معرفي – سلوكي- تطبيقي | قوي | سلوكي - قيمي | قوي جدًا | معرفي - قيمي | متوسط |
| | التربية الوطنية | معرفي - قيمي- توعوي | متوسط | سلوكي - قيمي | قوي جدًا | معرفي - قيمي | متوسط |
| | العلوم | معرفي - تطبيقي | قوي جدًا | سلوكي - معرفي | متوسط | معرفي - تطبيقي | قوي جدًا |

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

| | الجغرافيا | معرفي - تطبيقي | قوي جدًا | معرفي - قيمي | قوي | معرفي - تطبيقي | قوي جدًا |
|---|---|---|---|---|---|---|---|

يُظهر الجدول رقم (2) نتائج تحليل محتوى كتب الصفوف من السابع إلى التاسع من مرحلة التعليم الأساسي وفق أبعاد التنمية المستدامة الثلاثة (الاقتصادي – الاجتماعي – البيئي)، حيث تبرز قوة الارتباط بالبعد الاجتماعي في معظم المواد، خاصة في مادتي التربية الإسلامية والتربية الوطنية، إذ ركزت الموضوعات على تعزيز القيم الأخلاقية، والتعاون، والانتماء، والمسؤولية الاجتماعية، ما يعكس اهتمام المنهج ببناء شخصية الطالب المتوازنة سلوكياً وقيمياً. أما البُعد الاقتصادي فقد ظهر ارتباطه بدرجة متوسطة إلى قوية في عدد من المواد، أبرزها العلوم والجغرافيا، من خلال تناول مفاهيم الإنتاج، والطاقة، والموارد، والاستهلاك الرشيد، والإشارة إلى العمل والتنمية كعناصر اقتصادية مرتبطة بالاستدامة. كما ساهمت دروس التربية الوطنية والإسلامية في ترسيخ هذا البعد من زاوية قيمية معرفية، تربط بين العمل كقيمة إنسانية والاعتماد على الذات كأحد مقومات التنمية.

في حين أن البُعد البيئي جاء واضحاً وبدرجات متوسطة إلى قوية جداً في مواد العلوم والجغرافيا تحديدًا، إذ تضمن المحتوى موضوعات تتعلق بالمحافظة على التربة والمياه والهواء، والتنوع الحيوي، والطاقة النظيفة، مما يعكس اهتمام المنهج بغرس السلوك البيئي الإيجابي وتنمية الوعي بمسؤولية الإنسان تجاه البيئة.

بشكل عام، يعكس التحليل وجود تكامل نسبي بين الأبعاد الثلاثة في الصفوف الإعدادية، مع تفوق البعد الاجتماعي من حيث القوة والوضوح، يليه البعد البيئي، ثم الاقتصادي بدرجة أقل. وتشير هذه النتائج إلى أن المناهج تسير في اتجاه دعم مفاهيم التنمية المستدامة، غير أن هناك حاجة لتعزيز البُعد الاقتصادي التطبيقي بشكل أوسع في المواد الإنسانية، وربط المفاهيم النظرية بمهارات عملية وسلوكيات إنتاجية واقعية، لضمان تكامل أبعاد التنمية المستدامة في التجربة التعليمية بشكل أشمل.

**ثانياً: تحليل محاور الاستبانة**

**1. الإحصاء الوصفي للمتغيرات الديموغرافية**

تُظهر الأشكال (1-4) توزيع عينة الدراسة البالغ عددها (393) مفردة وفقاً لمجموعة من المتغيرات الديموغرافية، وهي: الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، والصفوف التي يشرف عليها المفتشون التربويون.

**1. متغير الجنس**

يتضح أن غالبية أفراد العينة من الذكور وعددهم (292) بنسبة (74.3%)، مقابل (101) من الإناث بنسبة (25.7%)، مما يشير إلى أن مهنة التفتيش والتوجيه التربوي في ليبيا يغلب عليها العنصر الذكري، وهو ما قد يعكس هيمنة الذكور على المناصب الإشرافية في قطاع التعليم.

**2. المؤهل العلمي**

تُظهر النتائج أن النسبة الأكبر من أفراد العينة يحملون مؤهلاً جامعياً بعدد (266) وبنسبة (67.7%)، تليها فئة الحاصلين على دبلوم عالٍ بنسبة (16.8%)، ثم الدبلوم المتوسط بنسبة (12.2%)، بينما بلغت نسبة الحاصلين على الدراسات العليا (3.3%) فقط. وهذا يشير إلى أن غالبية المفتشين والموجهين يتمتعون بتأهيل أكاديمي جيد، وإن كان هناك حاجة لتعزيز فرص الدراسات العليا لديهم لدعم كفاءتهم المهنية والأكاديمية.

**3. سنوات الخبرة**

يتضح أن أكثر من نصف العينة يتمتعون بخبرة طويلة تزيد على (15) سنة بنسبة (51.7%)، تليها فئة الخبرة من (11 إلى 15) سنة بنسبة (25.2%)، ثم فئة (6 إلى 10) سنوات بنسبة (17.6%)، وأخيراً فئة الخبرة من (1 إلى 5) سنوات بنسبة (5.6%). وتُبرز هذه النتائج أن العينة يغلب عليها ذوو الخبرات الطويلة، ما يضيف مصداقية أكبر لآرائهم في موضوع الدراسة.

**4. الصفوف التي يشرف عليها المفتشون التربويون:**

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

توزعت العينة على مختلف مراحل التعليم الأساسي، حيث يشرف (43.0%) منهم على الصفوف من الرابع إلى السادس، و(30.3%) على الصفوف من السابع إلى التاسع، بينما يشرف (26.7%) على الصفوف من الأول إلى الثالث. ويُظهر هذا التنوع أن العينة تغطي جميع المراحل التعليمية الأساسية، مما يتيح رؤية شاملة حول واقع التربية التنموية في المناهج الدراسية المختلفة.

وبشكل عام، تشير هذه النتائج إلى أن العينة تمثل فئة مهنية خبيرة ومتنوعة من حيث الجنس والمستوى العلمي وسنوات الخبرة، ما يعزز موثوقية البيانات المستخلصة من استبيان الدراسة، ويعكس صورة واقعية لاتجاهات الموجهين والمفتشين التربويين نحو التربية التنموية ودورها في تحقيق التعليم المستدام في ليبيا.

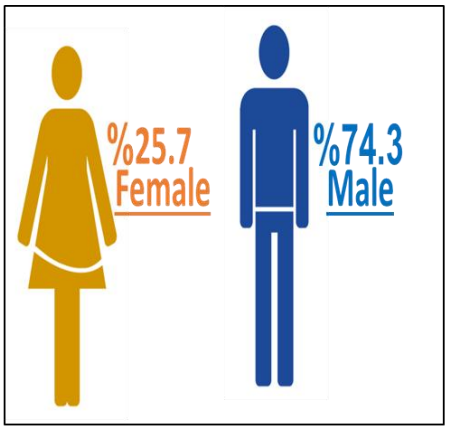


شكل 1. توزيع أفراد العينة حسب النوع

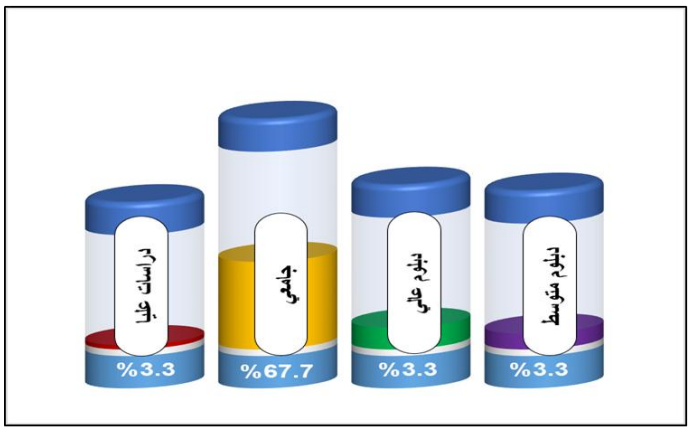


شكل 2. توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

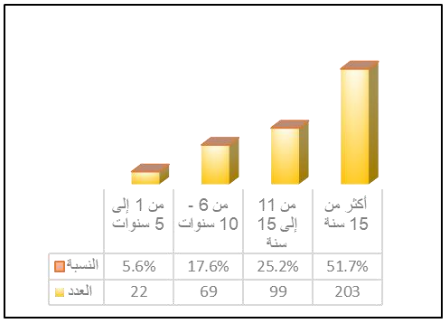


شكل 3. توزيع أفراد العينة حسب الخبرة

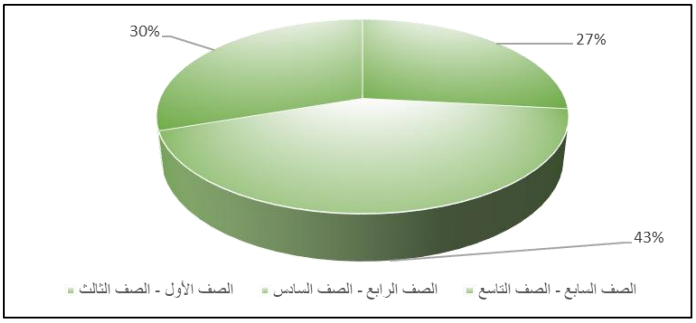


شكل 4. توزيع أفراد العينة حسب الصفوف التي يشرف عليها

## 2.الإحصاء الوصفي لمحاور الدراسة

**جدول 3.** الإحصاء الوصفي لواقع تضمين التربية التنموية والتعليم المستدام في المناهج الحالية

| المحور | العنوان | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الأهمية النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| الأول | التضمين المعرفي (مفاهيم البيئة) | 2.57 | 0.792 | 51.4% | 4 |
| الثاني | التضمين القيمي والأخلاقي | 2.99 | 0.637 | 59.8% | 2 |
| الثالث | التضمين المهاري والتطبيقي | 3.13 | 0.711 | 62.6% | 1 |
| الرابع | دعم الممارسات البيئية للمعلمين | 2.73 | 0.785 | 54.6% | 3 |

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| المتوسط العام | **2.86** | **0.731** | **57.1%** | |

يوضح الجدول (3) نتائج التحليل الوصفي لمستوى تضمين التربية التنموية ومفاهيم التعليم المستدام في مناهج التعليم الأساسي في ليبيا، وذلك من خلال أربعة محاور رئيسة **:**المعرفي، القيمي والأخلاقي، المهاري والتطبيقي، ودعم الممارسات البيئية للمعلمين**.**

**أولاً: التضمين المعرفي (مفاهيم البيئة)**

جاء هذا المحور في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2.57) وانحراف معياري (0.792) وأهمية نسبية (51.4%)، مما يشير إلى ضعف إدراج المفاهيم البيئية الأساسية في محتوى المناهج الدراسية. ويُفهم من ذلك أن التركيز لا يزال محدوداً على الجوانب النظرية العامة دون تعميق مفاهيم مثل التغير المناخي، إدارة الموارد، أو التنمية المستدامة، وهو ما يعكس الحاجة إلى تطوير المحتوى العلمي في هذا الاتجاه.

**ثانياً: التضمين القيمي والأخلاقي**

احتل هذا المحور المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.99) وانحراف معياري (0.637) وأهمية نسبية (59.8%)، وهو ما يعكس اهتماماً متوسطاً بالقيم والسلوكيات التنموية داخل المناهج، خاصة في مواد التربية الإسلامية والوطنية. ومع ذلك، فإن هذا المستوى لا يزال دون الطموح المطلوب لتكوين ثقافة بيئية راسخة لدى التلاميذ.

**ثالثاً: التضمين المهاري والتطبيقي**

جاء هذا المحور في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.13) وانحراف معياري (0.711) وأهمية نسبية (62.6%)، مما يدل على تحسن نسبي في تضمين الجوانب المهارية والتطبيقية المرتبطة بالسلوك العملي تجاه البيئة. وتشير هذه النتيجة إلى أن المناهج بدأت تركز تدريجياً على الأنشطة العملية والتجريبية التي تُنمّي مهارات التلاميذ في حماية البيئة، إلا أنها لا تزال بحاجة إلى تفعيل ميداني أوسع.

**رابعاً: دعم الممارسات البيئية للمعلمين**

جاء هذا المحور في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.73) وانحراف معياري (0.785) وأهمية نسبية (54.6%)، مما يشير إلى قصور في تمكين المعلمين من تبنّي ممارسات التنموية داخل البيئة المدرسية **.** ويُعزى ذلك إلى محدودية التدريب المهني، وضعف الإمكانات المادية واللوجستية اللازمة لتطبيق أنشطة بيئية فعّالة.

**خامساً: المتوسط العام**

بلغ المتوسط العام لجميع المحاور (2.86) بانحراف معياري (0.731) وأهمية نسبية (57.1%)، مما يعكس أن مستوى تضمين التربية التنموية ومفاهيم التعليم المستدام في المناهج الليبية الحالية متوسط وضعيف نسبياً. وهذا يستدعي إعادة هيكلة شاملة للمحتوى والأنشطة التعليمية بما يعزز التكامل بين الجوانب المعرفية والقيمية والتطبيقية، ويدعم في الوقت ذاته أدوار المعلمين كمحور رئيس في نشر الوعي التنموية داخل المدارس**.**

**جدول 4.** الإحصاء الوصفي للرؤية التطويرية للمناهج المستقبلية

| المحور | العنوان | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الأهمية النسبية | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|
| الأول | التوجه نحو الاقتصاد الأخضر | 4.29 | 0.436 | 85.8% | 1 |
| الثاني | الإطار المنهجي الموحد | 4.53 | 0.422 | 90.6% | 2 |
| | المتوسط العام | **4.41** | **0.700** | **88.2%** | |

يُوضح الجدول (4) نتائج التحليل الوصفي المتعلقة بمدى تبنّي الرؤية التطويرية للمناهج التعليمية المستقبلية في ضوء مبادئ التعليم المستدام في ليبيا، من خلال محورين رئيسين: التوجه نحو الاقتصاد الأخضر

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

والإطار المنهجي الموحد، اللذين يمثلان ركيزتين أساسيتين في تحديث التعليم المستدام وربطه بأهداف التنمية المستدامة.

**أولاً: التوجه نحو الاقتصاد الأخضر**

جاء هذا المحور في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.29) وانحراف معياري (0.436) وأهمية نسبية (85.8%)، ما يدل على اتفاق قوي بين أفراد العينة حول ضرورة دمج مفاهيم الاقتصاد الأخضر في المناهج الدراسية. وتشير هذه النتيجة إلى وعي متزايد بأهمية ربط التعليم بالقضايا الاقتصادية والبيئية المعاصرة، مثل كفاءة الطاقة، وإدارة الموارد، والتقنيات النظيفة، والتدوير، وإعداد المتعلمين لسوق العمل الأخضر. ويُعد هذا التوجه مؤشراً إيجابياً على استعداد المؤسسات التعليمية لتبني سياسات تعليمية تدعم التحول نحو اقتصاد مستدام.

**ثانياً: الإطار المنهجي الموحد**

احتل هذا المحور المرتبة الثانية بمتوسط حسابي مرتفع (4.53) وانحراف معياري (0.422) وأهمية نسبية (90.6%)، وهو ما يعكس مستوى اتفاق مرتفع جداً على أهمية وجود إطار وطني موحد لتضمين مفاهيم التربية التنموية في جميع مراحل التعليم الأساسي. وتُبرز هذه النتيجة حاجة النظام التعليمي إلى مرجعية مؤسسية تنسّق الجهود بين المواد الدراسية المختلفة وتضمن تكامل الجوانب المعرفية والقيمية والتطبيقية في المناهج، بما يحقق رؤية شاملة للتعليم من أجل الاستدامة.

**ثالثاً: المتوسط العام**

بلغ المتوسط العام (4.41) بانحراف معياري (0.700) وأهمية نسبية (88.2%)، ما يشير إلى اتفاق مرتفع جداً على تبنّي الرؤية التطويرية للمناهج المستقبلية. ويُفهم من ذلك أن التوجه العام يسير نحو تحويل المناهج الليبية من الإطار التقليدي إلى نموذج تعليمي مستدام يستند إلى مبادئ الاقتصاد الأخضر، والتكامل المنهجي، والشراكات المجتمعية في التعليم المستدام. ولتمثل ذلك بيانياً يلاحظ أن مؤشر واقع تضمين التربية التنموية والتعليم المستدام في المناهج الحالية بلغ 57.1%، وجاء مؤشر الرؤية التطويرية للمناهج المستقبلية 82.2%.

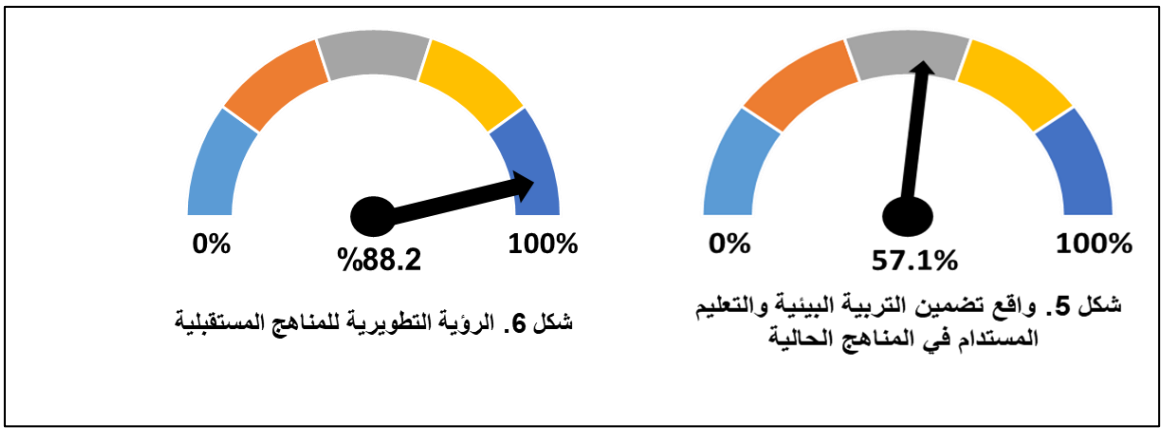


شكل 5. واقع تضمين التربية البيئية والتعليم المستدام في المناهج الحالية

شكل 6. الرؤية التطويرية للمناهج المستقبلية

وبشكل عام، تعكس النتائج أن هناك وعياً مؤسسياً وفكرياً متنامياً بأهمية تطوير المناهج لتصبح أداة فاعلة في تحقيق التنمية المستدامة. كما تُبرز الحاجة إلى تفعيل هذه الرؤية من خلال تدريب المعلمين، وتحديث المواد التعليمية، وربط التعليم بالممارسات البيئية والاقتصادية الحديثة.

**2. اختبار الفرضيات**

**الفرضية الرئيسية:** توجد علاقة ارتباطية إيجابية وذات دلالة إحصائية بين واقع تضمين التربية البيئية والتعليم المستدام في المناهج الحالية بأبعادها (المعرفية، القيمية، المهارية)، وبين الرؤية التطويرية المقترحة لتلك المناهج.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

**جدول 5.** نتائج اختبار الفرضية الأولى

| | | مستوى تضمين مفاهيم التربية التنموية في المناهج | الرؤية التطويرية المقترحة |
|---|---|---|---|
| مستوى تضمين مفاهيم التربية التنموية في المناهج | علاقة بيرسون | 1 | 0.824** |
| | الاحتمال (ذو ذيلين) | | 0.000 |
| | حجم العينة (n) | 393 | 150 |
| الرؤية التطويرية المقترحة | علاقة بيرسون | 0.824** | 1 |
| | الاحتمال (ذو ذيلين) | 0.000 | |
| | حجم العينة (n) | 393 | 393 |

تشير نتائج الجدول (5) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة قوية وذات دلالة إحصائية بين مستوى تضمين مفاهيم التربية التنموية في المناهج الدراسية الحالية وبين الرؤية التطويرية المقترحة لتلك المناهج، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (r = 0.824) ، وهي قيمة مرتفعة تدل على علاقة طردية قوية بين المتغيرين. كما أن قيمة الدلالة الإحصائية (Sig = 0.000) أقل من مستوى المعنوية (0.01)، مما يؤكد أن العلاقة ذات دلالة إحصائية حقيقية وليست ناتجة عن الصدفة.

هذه النتيجة تعني أن كلما زاد تضمين مفاهيم التربية التنموية في المناهج الحالية، زاد تأييد المفتشين والمشرفين التربويين لتبني رؤية تطويرية مستقبلية لهذه المناهج تتماشى مع متطلبات التعليم المستدام. ويُظهر ذلك وعياً متنامياً بأهمية إدماج مفاهيم التنموية والاستدامة كأداة استراتيجية لتطوير التعليم الأساسي في ليبيا.

تتوافق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الجهمي والعنزي (2023) التي أشارت إلى وجود علاقة إيجابية قوية بين تضمين مفاهيم التربية التنموية في المناهج وقدرة هذه المناهج على إحداث تحول في سلوكيات المتعلمين نحو ممارسات مستدامة، مؤكدة أن المناهج التي تتبنى بعدًا بيئياً متكاملاً تُعد أكثر قدرة على الاستجابة لتحديات التنمية المستدامة. كما تتسق مع نتائج دراسة بايود (2022) التي أوضحت أن ارتفاع وعي المعلمين والمفتشين التربويين بأهمية التربية التنموية يسهم في دعم المبادرات التطويرية للمناهج التعليمية.

أما من حيث نقاط الاختلاف، فقد أظهرت دراسة مصطفى (2024) أن العلاقة بين إدماج المفاهيم التنموية والتطوير المنهجي قد تكون متفاوتة تبعاً لطبيعة المقررات الدراسية ومستوى الدعم المؤسسي، إذ بينت أن المناهج التي تفتقر إلى موارد تطبيقية أو برامج تدريب للمعلمين تُظهر ضعفاً في تحقيق هذا الارتباط.

**الفرضية الثانية:** إن مستوى تضمين التربية التنموية والتعليم المستدام في مناهج التعليم الأساسي الحالية، في أبعاده الأربعة (المعرفي، القيمي، المهاري، دعم المعلم)، هو أقل من المستوى المقبول.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار العينة الواحدة (t-test) والنتائج موضحة بالجدول رقم (6).

**جدول 6.** نتائج اختبار الفرضية الثانية

| الفرضية | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اختبار t | p-value | القرار |
|---|---|---|---|---|---|
| الثانية | 2.86 | 0.731 | -9.567 | 0.142 | ترفض الفرضية الصفرية |

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

يتضح من نتائج الجدول (6) أن المتوسط الحسابي العام لتضمين التربية التنموية والتعليم المستدام في مناهج التعليم الأساسي بلغ (2.86) بانحراف معياري (0.731)، وهي قيمة أقل من المستوى المقبول (3). كما أظهر اختبار (t) للعينة الواحدة قيمة سالبة مقدارها (-9.567)، بينما بلغ مستوى الدلالة (p-value = 0.142)، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، مما يعني رفض الفرضية الصفرية والقبول بالبديلة التي تنص على أن مستوى تضمين التربية التنموية والتعليم المستدام في المناهج أقل من المستوى المقبول.

وتتوافق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الزهراني (2021) التي أكدت ضعف دمج مفاهيم التربية التنموية في محتوى المناهج الدراسية في المراحل الأساسية، خصوصًا في البُعد المهاري والتطبيقي، كما أشار النعيمي (2022) إلى أن دعم المعلم في مجال التربية التنموية لا يزال محدوداً بسبب نقص التدريب والتأهيل. ومع ذلك، تختلف النتائج جزئياً عن دراسة الخطيب (2020) التي أشارت إلى وجود تحسن نسبي في إدراج المفاهيم التنموية في بعض المواد الدراسية الحديثة، لا سيما في المناهج المعدّلة بعد 2018، وهو ما يعكس تباين مستوى التطبيق بين المناطق والمؤسسات التعليمية المختلفة.

**الفرضية الثالثة:** يوجد توافق عالٍ جداً بين آراء المفتشين التربويين حول ضرورة تبني محاور الرؤية التطويرية المقترحة، خاصة فيما يتعلق بالتوجه نحو الاقتصاد الأخضر واعتماد إطار منهجي موحد للتعليم المستدام.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار العينة الواحدة ((t-test والنتائج موضحة بالجدول رقم (7).

**جدول 7.** نتائج اختبار الفرضية الثالثة

| الفرضية | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | اختبار t | p-value | القرار |
|---|---|---|---|---|---|
| الثالثة | 4.41 | 0.700 | 41.261 | 0.000 | ترفض الفرضية الصفرية |

يتضح من نتائج الجدول (7) أن المتوسط الحسابي العام لتقديرات المفتشين التربويين بلغ (4.41) بانحراف معياري (0.700)، وهي قيمة مرتفعة تدل على وجود توافق عالٍ جداً بين آراء العينة حول أهمية تبني محاور الرؤية التطويرية المقترحة، خاصة تلك المتعلقة بالانتقال نحو الاقتصاد الأخضر وتوحيد الإطار المنهجي للتعليم المستدام. كما أظهرت نتائج اختبار (t) للعينة الواحدة قيمة موجبة مرتفعة بلغت (41.261)، مع مستوى دلالة إحصائية (p-value = 0.000) أقل من (0.05)، مما يعني رفض الفرضية الصفرية والقبول بالبديلة التي تنص على وجود توافق مرتفع بين آراء المفتشين.

وتتسق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة عبد القادر (2022) التي أكدت أن دعم التوجه نحو الاقتصاد الأخضر وتضمين مفاهيم الاستدامة في التعليم يحظى بإجماع واسع بين المعلمين والمفتشين في ليبيا. كما تتفق مع دراسة البدري (2021) التي أوضحت أن وضوح الرؤية المستقبلية وتبني منهج موحد للتعليم المستدام يسهم في رفع كفاءة الأداء التربوي وتحقيق التكامل المؤسسي بين الجهات التعليمية.

ومع ذلك، تختلف هذه النتائج جزئياً عن نتائج دراسة الهاشمي (2020) التي أشارت إلى وجود تباين في مستوى القبول بين المفتشين في بعض المناطق الريفية، بسبب محدودية الموارد وضعف برامج التدريب، وهو ما يشير إلى الحاجة إلى خطط دعم وتدريب شاملة لتعميم هذا التوافق في مختلف السياقات التعليمية.

**الفرضية الرابعة**: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المفتشين التربويين حول دور التربية التنموية في التعليم المستدام تعزى لمتغير (الجنس أو المؤهل العلمي أو الخبرة).

لاختبار هذه الفرضية، تم استخدام اختبار التباين الأحادي ANOVA لاختبار الفروق حول دور التربية التنموية في التعليم المستدام تعزى لمتغير (الجنس أو المؤهل العلمي أو الخبرة). والنتائج موضحة بالجداول التالية:

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

**جدول 8.** اختبار التباين حول دور التربية التنموية في التعليم المستدام تعزى لمتغير (الجنس)

| | مجموع المربعات | درجة الحرية **DF** | متوسط المربعات | قيمة **F** | قيمة الاحتمال **Sig.** |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | 2.682 | 2 | 1.341 | 3.557 | 0.030 |
| داخل المجموعات | 55.417 | 191 | 0.377 | | |
| المجموع | 58.098 | | | | |

يتضح من نتائج الجدول (8) أن قيمة (F) المحسوبة بلغت (3.557) عند مستوى دلالة (Sig = 0.03) وهو أقل من مستوى الدلالة المقبول (0.05)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة حول دور التربية التنموية في التعليم المستدام تُعزى إلى متغير الجنس. وهذا يعني أن تقييم الذكور والإناث لدور التربية التنموية في تعزيز التعليم المستدام يختلف بشكل معنوي، وربما يعكس ذلك اختلافًا في الاهتمامات أو الخلفيات التربوية بين الجنسين. فقد تميل الإناث – وفقاً لبعض الدراسات السابقة مثل دراسة الزهراني (2021) – إلى إظهار اهتمام أكبر بالقضايا التنموية والبرامج التعليمية ذات الطابع القيمي والاجتماعي، بينما يركز الذكور في الغالب على الجوانب التطبيقية والعملية. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه النعيمي (2022) من أن الوعي التنموي لدى المعلمين يختلف باختلاف النوع الاجتماعي، مما يستدعي تضمين برامج تدريبية تراعي الفروق بين الجنسين في الميول والاتجاهات تجاه التربية التنموية، بما يسهم في تحقيق تكامل أكبر في تطبيق مفاهيم التعليم المستدام داخل المؤسسات التعليمية.

**جدول 9.** اختبار التباين حول دور التربية التنموية في التعليم المستدام تعزى لمتغير (المؤهل العلمي)

| | مجموع المربعات | درجة الحرية **DF** | متوسط المربعات | قيمة **F** | قيمة الاحتمال **Sig.** |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | 22.461 | 2 | 11.230 | 33.064 | 0.000 |
| داخل المجموعات | 49.930 | 191 | 0.3400 | | |
| المجموع | 72.390 | | | | |

يتضح من نتائج الجدول (9) أن قيمة F المحسوبة (33.064) عند مستوى دلالة (Sig = 0.000) وهي أقل بكثير من مستوى الدلالة المقبول (0.05)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء أفراد العينة حول دور التربية التنموية في التعليم المستدام تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي.
وهذا يعني أن مستوى المؤهل الأكاديمي يؤثر في إدراك الأفراد لأهمية ودور التربية التنموية في تحقيق التعليم المستدام؛ فكلما ارتفع المستوى العلمي زادت درجة الوعي والفهم لمفاهيم الاستدامة والتربية التنموية، وهو ما يعكس دور التعليم العالي في تنمية الاتجاهات التنموية المستدامة الإيجابية وتعزيز التفكير النقدي والتحليلي تجاه القضايا التنموية.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة العوضي (2022) التي أكدت أن حاملي المؤهلات العليا لديهم مستويات أعلى من الفهم والتطبيق للممارسات التنموية المستدامة مقارنة بذوي المؤهلات الأدنى، كما تتسق مع نتائج دراسة الزهراني (2021) التي أشارت إلى أن المؤهل العلمي يسهم في رفع الكفاءة التنموية والتربوية للمعلمين، مما يدعم أهمية الاستثمار في تطوير البرامج الأكاديمية والتدريبية لتعزيز مفاهيم التربية التنموية عبر مختلف المستويات التعليمية.

**جدول 10.** اختبار التباين حول دور التربية التنموية في التعليم المستدام تعزى لمتغير (الخبرة)

| | مجموع المربعات | درجة الحرية **DF** | متوسط المربعات | قيمة **F** | قيمة الاحتمال **Sig.** |
|---|---|---|---|---|---|
| بين المجموعات | 22.461 | 2 | 11.230 | 33.064 | 0.000 |
| داخل المجموعات | 49.930 | 191 | 0.3400 | | |
| المجموع | 72.390 | | | | |

يبين جدول (10) نتائج اختبار التباين (ANOVA) لدراسة أثر الخبرة على دور التربية التنموية في التعليم المستدام. حيث بلغت قيمة F المحسوبة (33.064) عند مستوى دلالة (Sig. = 0.000)، وهو أقل من 0.05، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعات المختلفة للخبرة فيما يتعلق بدور التربية التنموية في التعليم المستدام.

يشير هذا إلى أن مستوى الخبرة يلعب دوراً مهماً في تفسير الفروق في إدراك وتطبيق مفاهيم التعليم المستدام، بحيث يميل الأفراد ذوو الخبرة العالية إلى تقييم دور التربية التنموية بشكل أكبر مقارنة بالأفراد ذوي الخبرة المتوسطة والمنخفضة.

تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة الزهراني (2022) التي أظهرت أن الخبرة العملية للمعلمين تؤثر بشكل إيجابي على قدرتهم على دمج التربية التنموية في الأنشطة التعليمية، وأن الخبرة العالية ترتبط بتحقيق نتائج أفضل في تطبيق مبادئ التعليم المستدام.

كما تتوافق النتائج مع دراسة النعيمي (2023) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات الخبرة في تقييم الممارسات التنموية في المدارس، حيث أبدى ذوو الخبرة الطويلة مستوى أعلى من الالتزام والمعرفة. ومع ذلك، تختلف الدراسة الحالية عن بعض الدراسات التي لم تجد تأثيراً ملموساً للخبرة على التربية التنموية، مثل دراسة حمدي (2021)، التي أرجعت فروق الأداء في التربية التنموية إلى عوامل أخرى مثل الدعم الإداري والمناهج الدراسية، وليس الخبرة فقط.

تؤكد نتائج الدراسة الحالية على أن الخبرة عامل مؤثر وفعال في تعزيز دور التربية التنموية وتحقيق التعليم المستدام، وهو ما يعزز الحاجة إلى تطوير برامج تدريبية مستمرة للمعلمين ذوي الخبرة المتوسطة والمنخفضة لرفع مستوى إدراكهم وممارستهم للتربية التنموية، بما يتماشى مع أفضل الممارسات العالمية في التعليم المستدام.

## الخاتمة

تبين من نتائج الدراسة ان المناهج التعليمية الليبية في صورتها الحالية ما زالت بحاجة الى إعادة بناء شاملة تسهم في تنمية الوعي بمفاهيم التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة البيئية والاجتماعية والاقتصادية، إذ أن غياب التكامل بين المواد الدراسية لخدمة التنمية المستدامة يضعف إدراك الطلاب للعلاقات المتبادلة بين الإنسان ومحيطه الطبيعي والاجتماعي والاقتصادي ويحد من قدرتهم على استيعاب مبدأ التوازن بين حاجات الحاضر ومتطلبات المستقبل.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

كما أكدت النتائج أن إدماج مفاهيم التنمية المستدامة داخل المناهج التعليمية بصور تكاملية بين العلوم الطبيعية والإنسانية يعزز بناء الوعي التنموي والسلوك المسؤول وينمي قيم المواطنة التنموية والعدالة الاجتماعية والاقتصاد الأخضر في أواسط الطلبة.
كما تبرز الدراسة أن دور المعلم يشكل الحلقة المركزية في تفعيل هذا التوجه الاصلاحي الذي يقع على عاتقه توظيف المناهج بطرائق تعليمية حديثة تنمي التفكير النقدي وتحفز الطلاب على المشاركة في مشروعات مدرسية ومجتمعية تجسد مبادئ التنمية المستدامة عملياً ومن ثم توصي الدراسة بضرورة تطوير برامج اعداد المعلمين وتدريبهم المستمر على مهارات التربية من أجل التنمية المستدامة وتبني سياسات تربوية تعزز التكامل بين المناهج وتوجهها نحو بناء جيل قادر على الإسهام الفاعل في تحقيق التنمية المستدامة في ليبيا.

**أولاً: النتائج**

النتائج المتعلقة بمناهج المرحلة الابتدائية (من الصف الأول حتى الصف السادس)

1. يتضح أن المناهج تُولي اهتماماً كبيراً بالبعد الاجتماعي عبر جميع الصفوف الابتدائية.
2. يتم التركيز على تنمية القيم الأخلاقية والدينية والسلوكية مثل التعاون، الاحترام، الانضباط، المسؤولية الفردية والجماعية، والانتماء الوطني.
3. يعد البعد الاجتماعي هو الأكثر حضورًا واستقرارًا في جميع المراحل الدراسية مقارنة بالأبعاد الأخرى.
4. يظهر الوعي البيئي تدريجيًا من الصف الأول إلى الصف السادس، حيث يكون ضعيفاً أو رمزياً في الصفوف الأولى من خلال أمثلة يومية بسيطة، مثل النباتات والمياه والحيوانات.
5. في الصفوف المتوسطة، يصبح البعد البيئي متوسط القوة ويشمل ممارسات بسيطة مثل الترشيد والاعتناء بالمسطحات الطبيعية.
6. في الصفوف العليا، يزداد التركيز على البعد البيئي بشكل واضح، خصوصًا في مادة العلوم والجغرافيا، مع تعزيز التفكير العلمي والوعي بالموارد الطبيعية والتغيرات المناخية.
7. غائب أو ضعيف في الصفوف المبكرة، حيث يقتصر على مفاهيم بسيطة مرتبطة بالقيم مثل حب العمل أو تقدير الإنتاج.
8. يبدأ الظهور التدريجي في الصفوف الثالثة والرابعة من خلال موضوعات مثل الاستهلاك البسيط وإدارة الموارد المالية البسيطة وربط العمل بالحياة اليومية.
9. في الصفوف العليا، يصبح البعد الاقتصادي أكثر وضوحًا من خلال دراسة الموارد الطبيعية، الزراعة، الصناعة، الطاقة، واستخدام الموارد بكفاءة.

**النتائج المتعلقة بمناهج المرحلة الإعدادية (من الصف السادس حتى الصف التاسع)**

1. يعد البعد الاجتماعي الأقوى والأكثر حضوراً في جميع المواد، خاصة التربية الإسلامية والوطنية، مع تعزيز القيم الأخلاقية، التعاون، الانتماء، والمسؤولية الاجتماعية.
2. البعد البيئي واضح بدرجات متوسطة إلى قوية في مواد العلوم والجغرافيا، مع تركيز على المحافظة على الموارد الطبيعية، التنوع البيولوجي، والطاقة النظيفة، وتنمية السلوك البيئي الإيجابي.
3. البعد الاقتصادي يعتبر متوسط القوة، يظهر بشكل أكبر في العلوم والجغرافيا من خلال مفاهيم الإنتاج، الطاقة، الموارد، والاستهلاك الرشيد، مع ربط قيم العمل والتنمية بالجانب الاقتصادي.
4. التكامل بين الأبعاد: موجود نسبياً، مع تفوق البعد الاجتماعي، يليه البيئي، ثم الاقتصادي، مع حاجة لتعزيز البُعد الاقتصادي التطبيقي وربط المفاهيم النظرية بالمهارات العملية.

**النتائج المتعلقة بالاستبيان**

1. مستوى التضمين الإجمالي للتربية التنموية والتعليم المستدام في المناهج الليبية الحالية متوسط وضعيف نسبياً (المتوسط العام: 2.86)، مما يؤكد الحاجة إلى مراجعة شاملة.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

2. جاء التضمين المهاري والتطبيقي في المرتبة الأولى (3.13)، مما يشير إلى توجه إيجابي نحو الأنشطة العملية، ولكنه يحتاج إلى تفعيل أوسع.
3. احتل محور التضمين المعرفي المرتبة الأخيرة (2.57)، مما يدل على ضعف إدراج المفاهيم التنموية الأساسية والحديثة (مثل التغير المناخي وإدارة الموارد) في المحتوى التعليمي.
4. هناك قصور واضح في دعم الممارسات التنموية للمعلمين (2.73)، نتيجة لمحدودية التدريب المهني وضعف الإمكانات المادية واللوجستية في المدارس.
5. هناك اتفاق مرتفع جداً (88.2%) بين الخبراء على ضرورة التخلي عن النموذج التعليمي التقليدي وتبني رؤية تطويرية قائمة على مبادئ التعليم المستدام.
6. أكدت النتائج على الأهمية القصوى (4.53) لإنشاء إطار وطني موحد يضمن تنسيق وتكامل التربية التنموية عبر جميع المواد والمراحل التعليمية.
7. يوجد وعي متزايد بضرورة دمج مفاهيم الاقتصاد الأخضر (4.29) في المناهج، لإعداد المتعلمين للتعامل مع تحديات الطاقة والموارد وسوق العمل المستدام.
8. تظهر البيانات فجوة كبيرة بين مستوى التضمين الحالي للمناهج (57.1%) والطموح المستقبلي الذي يتطلع إليه المفتشون التربويون (88.2%)
9. توجد علاقة ارتباطية موجبة قوية وذات دلالة إحصائية بين تضمين مفاهيم التربية التنموية في المناهج والرؤية التطويرية المقترحة، مما يؤكد أن تعزيز البعد البيئي يسهم في تطوير التعليم نحو الاستدامة.
10. أظهرت النتائج أن مستوى تضمين مفاهيم التربية التنموية والتعليم المستدام في مناهج التعليم الأساسي أقل من المستوى المقبول (المتوسط = 2.86)، مما يدل على ضعف دمج هذه المفاهيم في المحتوى التعليمي، خصوصاً في الجوانب التطبيقية والمهارية.
11. توافق عالٍ جداً بين آراء المفتشين حول أهمية تبني التعليم المستدام والانتقال نحو الاقتصاد الأخضر.
12. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تقييم دور التربية التنموية في التعليم المستدام.
13. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك دور التربية التنموية في التعليم المستدام تبعًا للمؤهل العلمي، حيث يرتفع الوعي البيئي مع ارتفاع المستوى الأكاديمي.
14. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك دور التربية التنموية في التعليم المستدام تُعزى إلى مستوى الخبرة، حيث يزداد الوعي والتطبيق لدى ذوي الخبرة العالية.

**جدول 11. المقارنة بين نتائج تحليل محتوى المناهج ونتائج الاستبيان**

| البند | نتائج تحليل محتوى المناهج (الابتدائية والإعدادية) | نتائج الاستبيان | المقارنة والتحليل |
|---|---|---|---|
| 1. مستوى التضمين العام لمفاهيم التعليم المستدام | يظهر اهتمام متفاوت بالأبعاد الثلاثة (الاجتماعي، البيئي، الاقتصادي)، مع تفوق البعد الاجتماعي وضعف البعد الاقتصادي في الصفوف المبكرة. | التضمين العام ضعيف إلى متوسط (2.86)، مما يدل على قصور في دمج مفاهيم التربية التنموية والاستدامة. | تتفق النتائج في أن المناهج الحالية لا تحقق توازناً بين الأبعاد الثلاثة، وتحتاج إلى تطوير شامل لرفع مستوى التضمين. |
| 2. البعد الاجتماعي | هو الأقوى والأكثر حضوراً في جميع | لم يبرز ضعف في البعد الاجتماعي | اتفاق بين المناهج والاستبيان على قوة |

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

| | | | |
|---|---|---|---|
| | الصفوف، ويركز على القيم والسلوكيات الأخلاقية والوطنية. | ضمن الاستبيان، مما يعني رضا نسبي لدى المفتشين والمعلمين عنه. | البعد الاجتماعي واستقراره عبر المراحل. |
| 3. البعد البيئي | يتطور تدريجياً من مستوى رمزي في الصفوف الأولى إلى مستوى متوسط وقوي في الصفوف العليا والإعدادية. | متوسط ضعيف (2.86) مع ضعف في التضمين المعرفي (2.57) ورضا نسبي عن الأنشطة التطبيقية (3.13). | كلا المصدرين يؤكدان أن البعد البيئي موجود لكنه غير مفعّل بالشكل الكافي، خاصة في الجوانب النظرية والمفاهيم الحديثة. |
| 4. البعد الاقتصادي | ضعيف في المراحل المبكرة، ويبدأ بالظهور التدريجي في الصفوف العليا والإعدادية عبر موضوعات الإنتاج والموارد. | وجود وعي متزايد بأهمية دمج الاقتصاد الأخضر (4.29)، لكن التطبيق الفعلي في المناهج محدود. | اتفاق على ضعف البعد الاقتصادي في المناهج، مع إدراك قوي لأهميته المستقبلية. |
| 5. تكامل الأبعاد الثلاثة | موجود جزئياً في المرحلة الإعدادية، مع غلبة البعد الاجتماعي وضعف الاقتصادي. | توجد فجوة كبيرة بين الواقع والطموح (57.1% مقابل 88.2%)، مما يؤكد غياب التكامل العملي في الواقع. | يتفق التحليلان على أن التكامل بين الأبعاد الثلاثة غير مكتمل ويحتاج إلى إعادة هيكلة تربوية متكاملة. |
| 6. دعم المعلمين والتطبيق العملي | لم يُظهر التحليل المباشر إشارات واضحة لدور المعلمين في التطبيق. | أظهر الاستبيان ضعف دعم الممارسات التنموية (2.73) ونقص التدريب المهني | يؤكد الاستبيان الحاجة إلى تفعيل دور المعلم كعنصر رئيسي في التطبيق العملي للمفاهيم التنموية. |
| 7. التوجه نحو التعليم المستدام والاقتصاد الأخضر | لم يُظهر التحليل المباشر إشارات واضحة لدور المعلمين في التطبيق. | اتفاق واسع (88.2%) على ضرورة الانتقال لنموذج التعليم المستدام والاقتصاد الأخضر. | اختلاف واضح بين رؤية الممارسين (طموح مرتفع) وواقع المناهج (قصور في التضمين). |
| 8. الفروق بين الفئات (الجنس – المؤهل – الخبرة) | غير متناول في تحليل المحتوى. | وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية حسب الجنس، المؤهل، والخبرة | تكشف نتائج الاستبيان عن عوامل بشرية مؤثرة لم ترصدها المناهج، ما يشير إلى ضرورة إدماج هذه الاعتبارات في الخطط التدريبية والتعليمية. |

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

يتضح أن المناهج الليبية في مرحلتي التعليم الأساسي والإعدادي تُظهر تفوقاً في البعد الاجتماعي، وتطوراً تدريجياً في البعد البيئي، وضعفاً في البعد الاقتصادي، بينما تكشف نتائج الاستبيان عن قصور عام في التضمين وفجوة بين الواقع والطموح، مما يستدعي إعادة هيكلة المناهج لتكامل الأبعاد الثلاثة وتفعيل التطبيق العملي لمفاهيم الاستدامة.

**ثانياً: التوصيات**

1. تعزيز دمج البعد الاقتصادي في الصفوف المبكرة والمتوسطة بطريقة عملية، من خلال أنشطة تربط بين العمل والإنتاج وإدارة الموارد اليومية والمهارات الإنتاجية.
2. تطوير الوعي التنموي تدريجياً وربطه بالسلوكيات اليومية للطلاب، وتحويل المفاهيم النظرية إلى ممارسات واقعية داخل المدرسة.
3. الحفاظ على القوة الحالية للبعد الاجتماعي والقيمي عبر جميع الصفوف، مع إدماج قيم التعاون، المواطنة، والمسؤولية في الأنشطة التعليمية العملية.
4. تحقيق التكامل العملي والمتوازن بين الأبعاد الثلاثة (الاقتصادي، الاجتماعي، البيئي) في جميع الصفوف، وربط المعرفة النظرية بالتطبيق العملي للحياة اليومية لتعزيز التربية المستدامة.
5. إعادة هيكلة المناهج الدراسية لتعميق المفاهيم البيئية والاقتصادية والاجتماعية، ودمجها بشكل أفقي وعمودي مع التركيز على قضايا الاستدامة الحديثة في ليبيا.
6. تطوير المناهج تدريجياً لتشمل مشروعات وأنشطة تطبيقية تعزز التفكير النقدي والوعي بالاستدامة، وتحويل الأنشطة المهارية إلى مشاريع مدرسية قابلة للقياس مثل إعادة التدوير وإدارة الموارد.
7. تدريب المعلمين والمفتشين على استخدام الموارد والأنشطة التعليمية لدمج الأبعاد الثلاثة، مع برامج تأهيلية مستمرة خاصة للمعلمين ذوي الخبرة المحدودة.
8. تصميم برامج تدريبية تراعي الفروق بين الجنسين في الاتجاهات نحو التربية التنموية لتحقيق تكامل أكثر فاعلية.
9. توحيد وتعميم برامج التدريب والدعم المهني واللوجستي في جميع المناطق، لضمان تطبيق منهج التعليم المستدام وتعزيز التوجه نحو الاقتصاد الأخضر.
10. تعزيز البرامج الأكاديمية والتدريبية في الجامعات ومراكز التطوير التربوي لنشر مفاهيم التربية التنموية والاستدامة في مختلف المستويات التعليمية.
11. تعزيز القيم والسلوكيات التنموية (المسؤولية والمواطنة التنموية) في مواد التربية الوطنية والدينية، لتكوين ثقافة بيئية راسخة لدى الطلاب.

وتسهم هذه العوامل غالباً في البحث عن حلول مناسبة للمشكلات التي تواجه المعلمين في تدريس المواد الدراسية، لا سيما مادة اللغة الإنجليزية. إذ تلاحظ أغلبية المدارس في مختلف المراحل التعليمية وجود مشكلات وصعوبات عديدة في تعليم هذه اللغة، وتزداد حدتها في المرحلة الثانوية نظراً لزيادة دقة المناهج وعمقها، وهو ما أكدته العديد من الدراسات في هذا الصدد.

إن النظام التربوي يولي اهتماماً ملحوظاً بالتعليم، ولاسيما مبحث اللغة الإنجليزية؛ نظراً لبروز ظاهرة تدني مستوى أداء الطلبة التي استحوذت على اهتمام صانعي القرار التربوي. وقد أشار خطابية (2000) إلى أن اللغة الإنجليزية تعد من أسس التعليم والتعلم وضروراته، وتنبثق أهميتها في هذه المرحلة لكونها اللغة الأولى في دول كبرى مثل الولايات المتحدة وبريطانيا، واللغة الثانية في دول مثل الهند والباكستان، فضلاً عن كونها أداة لتحقيق التنمية في الدول العربية الساعية لرفع مستوى الأداء التربوي ومعالجة مشكلات طلبة المرحلة الثانوية في هذه المادة (خطابية، 2000).

وبما أن اللغة الإنجليزية لها تاريخها ووعاؤها الثقافي الخاص، فمن الأهمية بمكان التأكيد على وجود مشكلات تتعلق باختلاف الثقافة بين المعلمين واللغة الأجنبية التي يدرسونها، مما قد يشكل عائقاً في تشكيل الاتجاهات لدى الطلبة. ونظراً لصعوبة إيجاد نظام تعليمي مثالي، تظهر من وقت لآخر تحديات ناتجة عن

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

التعامل مع كائن بشري متغير في أفكاره وظروفه، مما يجعل تدريس اللغات الأجنبية عملية معقدة تتطلب حلولاً غير تقليدية (الدامغ، 2010).
مما سبق، تتبين الأهمية البالغة للغة الإنجليزية وعلاقتها المباشرة بالعلوم الإنسانية والحياتية، مما جعل هذه الدراسة تهتم برصد مشكلات تدريسها لطلبة الثانوية العامة في مدينة سبها، لتسليط الضوء على هذه المعوقات ووضع الحلول المقترحة التي تساعد المعلم على ممارسة مهنته بكفاءة عالية.

**مشكلة الدراسة**

تكمن المشكلة في وجود تحديات عديدة تواجه عملية تدريس اللغة الإنجليزية، بعضها يتعلق بالطالب، وبعضها بالمعلم والمنهج، ونقص الوسائل التعليمية المساندة. ويمكن بلورة المشكلة في التساؤل الرئيس التالي :ما مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية لطلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين في مدينة سبها؟

**المقترحات:**

1- إجراء دراسة ميدانية حول مشكلات تدريس اللغة الانجليزية من وجهة نظر المديرين والمشرفين التربويين وباستخدام متغيرات أخرى.
2- إجراء دراسة ميدانية حول صعوبات تدريس اللغة الانجليزية من وجهة نظر الطلبة.

**المراجع**

**أولاً: المراجع العربية**


[1] البدري، منصور. (2021). أثر وضوح الرؤية المستقبلية وتوحيد المناهج على كفاءة الأداء التربوي في المدارس الليبية. مجلة الدراسات التعليمية، 12(1)، 33–52.
[2] بايود، صبرينة. (2022). المعلم والتربية البيئية في منهاج التعليم الابتدائي. مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية، 6(3)، 276–304.
[3] الجهني، عادل، والعنزي، فهد. (2023). تحليل محتوى مناهج العلوم للمرحلة المتوسطة في ضوء متطلبات التربية البيئية القائمة على التفكير النقدي وحل المشكلات. المجلة الدولية للتربية والتنمية المستدامة، 10(3)، 150–178.
[4] خليل، أحمد، وعبد الوهاب، منى. (2023). التعليم من أجل التنمية المستدامة: نموذج لتحقيق التوازن بين الأبعاد الاقتصادية والبيئية والاجتماعية. المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، 12(4)، 77–105.
[5] الزهراني، عبد الله. (2024). أبعاد الوعي البيئي: المعرفة، والاتجاهات، والسلوك كركائز لحماية البيئة. مجلة العلوم البيئية والتنمية، 1(15)، 45–62.
[6] عبد القادر، أحمد. (2022). دعم التوجه نحو الاقتصاد الأخضر في التعليم الليبي: دراسة ميدانية للمفتشين والمعلمين. مجلة البحوث التربوية، 15(2)، 45–68.
[7] عطا، صالحة فتحي. (2021). تحليل محتوى كتاب العلوم للصف الرابع من التعليم الأساسي بليبيا في ضوء معايير دراسة التوجهات الدولية للرياضيات والعلوم (TIMSS 2015). مجلة المختار للعلوم الإنسانية، 39(1)، 1–25. https://doi.org/10.54172/6ddb9z94
[8] المسيدى، هبة عبد الرؤوف. (2024). تطوير مناهج العلوم في ضوء أبعاد التنمية المستدامة وأثره في تنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة التربية في القرن 21 للدراسات التربوية والنفسية، 428–456.
[9] مصطفى، نشوي محمد. (2024). رؤية تطويرية لمناهج العلوم بالمرحلة الإعدادية في ضوء أبعاد التنمية المستدامة. المجلة التربوية (جامعة سوهاج)، 126(3)، 2024.


 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

[10] المعهد الدولي للتخطيط التربوي – اليونسكو. (2018). إرشادات لإعداد خطط قطاع التعليم: المجلد الثاني - الأطر المالية (مركز النشر التربوي، مترجم). اليونسكو - المعهد الدولي للتخطيط التربوي.

[11] الهاشمي، سعيد. (2020). تقييم مستوى قبول المفتشين للتوجهات الحديثة في التعليم المستدام بالمناطق الريفية الليبية. مجلة العلوم التربوية، 10(3)، 77–95.

**ثانياً: المراجع الأجنبية (English References)**

[12] Al Maamary, A., & Al Muzainy, S. (2024). Analyzing biology books content. *Journal of Curriculum and Teaching Methodology, 3*(8). Arab Institute for Science and Publishing.

[13] Al-Dabba, A. A. O. (2025). Modern Trends in Science Learning Assessment: An Analytical Vision Toward Alternative and Authentic Evaluation. *Comprehensive Journal of Humanities and Educational Studies*, 576-589.

[14] Almanqoush, A. A. (2025). A study of learned helplessness among students of the Faculty of Education at Bani Walid University. *Al-imad Journal of Humanities and Applied Sciences (AJHAS)*, 08-19.

[15] Alzarouq, A. A. A., & Gtiesh, A. M. (2025). The Effectiveness of Modern Teaching Methods in Employing Sports Activities as Part of University Curricula. *Al-imad Journal of Humanities and Applied Sciences (AJHAS)*, 171-186.

[16] Columbia University. (n.d.). *Content analysis: An introduction to population health methods*. Columbia University Mailman School of Public Health. Retrieved January 4, 2026, from https://www.publichealth.columbia.edu/research/population-health-methods/content-analysis

[17] Constable, R., Cowell, M., & Crawford, S. et al. (1994-2012). *Ethnography, observational research, and narrative inquiry*. Writing@CSU, Colorado State University. https://writing.colostate.edu/guides/guide.cfm?guideid=63

[18] Gtiesh, A. M., & Matoug, R. O. (2025). University Teaching Methods and Curricula: Reality, Challenges, and Modern Trends. *Comprehensive Journal of Humanities and Educational Studies*, 132-146.

[19] Gtiesh, A. M., & Matoug, R. O. (2025). University Teaching Methods and Curricula: Reality, Challenges, and Modern Trends. *Comprehensive Journal of Humanities and Educational Studies*, 132-146.

[20] Habib, K. M. (2025). Modern trends and methods in teaching spelling. *Comprehensive Journal of Humanities and Educational Studies*, 495-506.

[21] Sterling, S. (2010). Learning for resilience, or the resilient learner? *Environmental Education Research, 16*(5–6), 511–528.

[22] UNESCO. (2017). *Education for sustainable development goals: Learning objectives*. UNESCO Publishing.

[23] Wiek, A., Withycombe, L., & Redman, C. L. (2011). Key competencies in sustainability: A reference framework for academic program development. *Sustainability Science, 6*(2), 203–218.

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **AJHAS** and/or the editor(s). **AJHAS** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).